

ഖസീദതുൽ മുളരിയ്യ

الْقَصِيدَةُ الْمُضَرِّيَّةُ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلْإِمَامِ شَرَفِ
الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الْبُوصَيْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

താഴെയുള്ളത് ഇമാം ബുസറീ വിന്റെ ഖസീദ
തുൽ മുളരിയ്യയാണ്, അത് മുഴുവനും തിരുനബി
യുടെയും കുടുംബത്തിന്റെയും സഹാബത്തിന്റെയും പേരിലുള്ള
സ്വലാത്താണ്. വളരെ മഹത്വമുള്ളതാണ്.

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ كُلِّهِمْ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ	وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَعِزَّتِهِ	وَصَحْبِهِ مَنْ لَطِيَ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهِدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا	وَهَاجِرُوا وَلَهُ آوُوا وَقَدْ نَصَرُوا
وَبَيَّنُوا الْفُرْصَ وَالْمُسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا	لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانْتَصَرُوا
أَرْكَى صَلَاةً وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا	يُعْطَرُ الْكَوْنُ رِيًّا نَشَرَهَا الْعَطُرُ
مَغْبُوقَةً بِعَبِيقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةً	مِنْ طِيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
عَدَّ الْحَصَى وَالْثَّرَى وَالرَّمْلَ يَتَّبِعُهَا	نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدْرُ
وَعَدَّ وَزْنَ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا	يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
وَعَدَّ مَا حَوَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ	وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُثَلَّى وَيُسْتَطَرُ
وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعَ نَعِيمٍ	يَلِيهِمُ الْجَنُّ وَالْأَمَلَاكِ وَالْبَشَرُ

وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعَ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا
وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ وَمَا
وَعَدَّ نِعْمَاتِكَ اللَّائِي مَنَنْتَ بِهَا
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي
فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا
مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلٍ
مَا أَوْجَدَ اللَّهُ مَعْدُومًا وَأَعْدَمَهُ
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعَ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا
لَا غَايَةَ وَانْتِهَاءَ يَا عَظِيمُ لَهَا
وَعَدَّ أَضْعَافٍ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ
كَمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَكَمَا
مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ
وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي
يَا رَبِّ وَاعْفِرْ لِقَارِبِهَا وَسَامِعِهَا
وَوَالِدَيْهَا وَأَهْلِيهَا وَجِيرَتَنَا
وَقَدْ أَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا
وَالْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا أَبْغِيهِ أَشْغَلَنِي
أَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمْنَا
يَا رَبِّ أَغْظُمَ لَنَا أَجْرًا وَمَغْفِرَةً
وَافِضْ دُيُونَنَا لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ
وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ

وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ
جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُونُ وَالْقَدَرُ
عَلَى الْخَلَائِقِ مَذْكَائُوا وَمَذْ حُشِرُوا
بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاجُ وَافْتَحَرُوا
وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّورُ
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَدْرُوا
وَالْفَرِشُ وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَمَا حَصَرُوا
بَعْدَ الْوُجُودِ صَلَاةً لَيْسَ تَنْحَصِرُ
نُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
وَلَا لَهُمْ أَمَدٌ يُقْضَى فَيُعْتَبَرُ
مَعَ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَا مَنْ لَهُ الْقَدَرُ
أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ أَنْتَ مُقْتَدِرُ
رَبِّي وَصَاعِفُهُمَا وَالْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قُلُوا وَإِنْ كَثُرُوا
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا أَيْنَمَا حَصَرُوا
وَكُنَّا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
لَكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ
وَقَدْ أَتَى خَاضِعًا وَالْقَلْبُ مُنْكَبِرُ
بِحَاجَةٍ مِنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ
فَإِنْ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
وَقَرَجَ الْكَرْبُ عَنَّا أَنْتَ مُقْتَدِرُ
لُطْفًا جَمِيلًا بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَصِرُ

بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ
 ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ
 وَعَنْ أَبِي حَفْصٍ بْنِ الْقَارُوقِ صَاحِبِهِ
 وَجُدَيْعُثْمَانَ ذِي الثَّوَرَيْنِ مَنْ كَمَلَتْ
 كَذَا عَلَيَّ مَعَ ابْنَيْهِ وَأُمَمَهُمَا
 كَذَا خَدِيجَتُنَا الْكُبْرَى الَّتِي بَدَلَتْ
 وَالطَّاهِرَاتِ نِسَاءَ الْمُصْطَفَى وَكَذَا
 سَعْدُ، سَعِيدُ، ابْنُ عَوْفٍ، طَلْحَةُ، وَأَبُو
 وَحْمَرَةٌ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا
 وَالْأُلُ وَالصُّحُبُ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبَةً
 مَعَ الرِّضَا مِنْكَ فِي عَفْوٍ وَعَافِيَةٍ
 يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا
 مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

جَلَالَةَ نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّورُ
 شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعَّعَ الْقَمَرُ
 مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ
 مَنْ قَوْلُهُ الْفَضْلُ فِي أَحْكَامِهِ عُمُرُ
 لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ
 أَهْلُ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
 أَمْوَالَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ يَنْتَصِرُ
 بَنَائُهُ وَبَنُوهُ كُلُّمَا ذُكِرُوا
 عُبَيْدَةَ ، وَزُبَيْرُ سَادَةٌ غُرَرُ
 وَنَجْلُهُ الْخَيْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغَيْرُ
 مَا جَنَّ لَيْلُ الدِّيَاجِيِّ أَوْ بَدَا السَّحَرُ
 وَحُسْنِ خَاتِمَةٍ إِنْ يَنْقُضِي الْعُمُرُ
 فَرِّجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ
 عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ